@ 23 @ فحصل به ذكر السر وزيادة ! 2 2 ! أي أخلاط منامات وحكى عنهم هذه الأقوال الكثيرة ليظهر اضطراب أمرهم وبطلان أقوالهم ! 2 2 ! أي كما جاء الرسل المتقدمون بالآيات فليأتنا محمد بآية فالتشبيه في الإتيان بالمعجزة ! 2 2 ! لما قالوا فليأتنا بآية أخبرهم ا أن الذين من قبلهم طلبوا الآيات فلما رأوها ولم يؤمنوا أهلكوا ثم قال ! 2 2 ! أي أن حالهم في عدم الإيمان وفي الهلاك كحال من قبلهم ويحتمل أن يكون المعنى أن كل قرية هلكت لم تؤمن فهؤلاء كذلك ولا يكون على هذا جوابا لقولهم فليأتنا بآية بل يكون إخبارا مستأنفا على وجه التهديد وأهلكناها في موضع الصفة لقرية والمراد أهل القرية ! 2 2 ! رد على قولهم هل هذا إلا بشر مثلكم والمعنى أن الرسل المتقدمين رجالا من البشر فكيف تنكرون أن يكون هذا الرجل رسولا ! 2 2 ! يعني أحبار أهل الكتاب ! 2 2 ! أي ما جعلنا الرسل اجسادا غير طاعمين ووحد الجسد لإرادة الجنس ولا يأكلون الطعام صفة لجسد وفي الآية رد على قولهم مال هذا الرسول يأكل الطعام ! 2 2 ! يعني المؤمنين ! 2 2 ! أي شرفكم وقيل تذكيركم ! 2 2 ! أي أهلكنا وأصله من قصم الظهر أي كسره ! 2 2 ! يريد أهل القرية قال ابن عباس هي قرية باليمن يقال لها حضور بعث ا إليهم نبيا فقتلوه فسلط ا عليهم بختنصر ملك بابل فأهلكهم بالقتل وظاهر اللفظ أنه على العموم لأن كم للتكثير فلا يريد قرية معينة ! 2 2 ! عبارة عن فرارهم فيحتمل أن يكونوا ركبوا الدواب وركضوها لتسرع الجري أو شبهوا في سرعة جريهم على أرجلهم بمن يركض الدابة ! 2 2 ! أي قيل لهم لا تركضوا والقائل لذلك هم الملائكة قالوه تهكما بهم أو رجال بختنصر إن كانت القرية المعينة قالوا ذلك لهم خداعا ليرجعوا فيقتلوهم ! 2 2 ! أي نعمتم ^ لعلكم تسئلون ^ تهكم بهم وتوبيخ أي ارجعوا إلى نعيمكم ومساكنكم لعلكم تسئلون عما جرى عليكم ويحتمل أن يكون تسئلون بمعنى يطلب لكم الناس معروفكم وهذا أيضا تهكم ! 2 2 ! الآية اعتراف وندم حين لم ينفعهم ! 2 2 ! شبهوا في هلاكهم بالزرع المحصود ومعنى خامدين موتى وهو تشبيه بخمود النار ! 2 2 ! حال منفية أي ما خلقنا السموات